السنة الثالثة والعشرون ملحق 1 العدد 85 / شهر حزيران / السنة 2025

https://doi.org/10.31272/ijes.v23 i85.1300

المجلة العراقية للعلوم الاقتصادية
Iraqi Journal For Economic Sciences

PISSN : 1812-8742 EISSE ONLIN : 2791-092X Arcif : 0.375

# Organizational Sensing Ability and Its Contribution to Creating Sustainable Development: An Analytical Study at Al-Hillah Private University College – Babylon

# القابلية على الاستشعار التنظيمي ومساهمتها في خلق التنمية المستدامة: دراسة تحليلية في كلية الحلة الجامعة الاهلية بابل

م.م مروه حسن علي الشمري
Marwa Hassan Ali
Marwa.eubayd@atu.edu.iq

م.م ايات ناجي مهدي العبيدي
Ayat Naji Mahdi
ayat.alwan@atu.edu.iq

جامعة الفرات الاوسط التقنية - المعهد التقني المسيب

## Abstract

This research aimed to reveal the availability of the dimensions of organizational detection capabilities, environmental analysis, strategic information exchange, and consideration of multiple points of view in the studied organization. Determine the level of application of the research dimensions in the sample organization for sustainable development, and determine the role of organizational sensing capabilities in sustainable development. The study community was taken from Hilla Private University College in Hilla city, and the questionnaire was distributed to a random stratified sample of teaching staff and leaders in the college. A sample of 50 valid items for analysis was selected. The statistical analysis program (SPSS) was relied upon to analyze the data. The research reached a set of results, the most important of which are: The studied organization, according to its leadership, has an average level of environmental scanning capabilities, which indicates that the organization's management has a strong motivation and desire to search for new opportunities and invest in them. The studied organization has an average level of strategic information exchange capabilities, which indicates that the organization's management's focus on exchanging information and communicating with each other is less than the level of ambition, and this requires taking advantage of various information, especially that related to the organization's activities, sharing it with others, transferring it to the parties that need it, and preparing it with good specifications. The two studies also aim to provide a set of recommendations, the most important of which are: The organization must pay great attention to developing its capabilities in terms of investigation and research capabilities by developing a clear strategy to transform early signals and profitable opportunities outside its work into profitable business opportunities. The necessity for leaders in the college of the research sample to pay attention to developing and improving

the ability to exchange strategic information among themselves by continuously diversifying the set of strategic ideas, and allocating sufficient time to discuss the needs of potential and future customers by focusing more on what is required and scientifically focusing on that.

**Keywords: Organizational sensing capabilities, sustainable development, survey ability, economic dimension, social research.**

## المستخلص

استهدف هذا البحث الكشف عن مدى توافر أبعاد قدرات الكشف التنظيمي والتحليل البيئي وتبادل المعلومات الاستراتيجية والنظر في وجهات النظر المتعددة في المنظمة المدروسة. وتحديد مستوى تطبيق أبعاد البحث في المنظمة العينة للتنمية المستدامة، وتحديد دور قابليات الاستشعار التنظيمي في التنمية المستدامة . واتخذ من كلية الحلة الجامعة الاهلية في مدينة الحلة مجتمعا للدراسة وتم توزيع الاستبانة على عينة عشوائية طبقية من الكوادر التدريسية والقيادين في الكلية وتم اختيار عينة بواقع 50 مفردة صالحة للتحليل ، وتم الاعتماد على برنامج التحليل الاحصائي ( SPSS) لتحليل البيانات، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج اهمها : تمتلك المنظمة المدروسة حسب قياداتها مستوى متوسط من قدرات المسح البيئي، مما يشير إلى أنّ إدارة المنظمة لديها دافع قوي ورغبة في البحث عن فرص جديدة والاستثمار فيها. وتمتلك المنظمة المدروسة مستوى متوسط من قدرات تبادل المعلومات الاستراتيجية، مما يشير إلى أنّ تركيز إدارة المنظمة على تبادل المعلومات والتواصل فيما بينها أقل من مستوى الطموح، وهذا يتطلب الاستفادة من المعلومات المختلفة، وخاصة تلك المتعلقة بأنشطة المنظمة، ومشاركتها مع الآخرين، ونقلها إلى الجهات التي تحتاج إليها، وإعدادها بمواصفات جيدة. كما يروم البحثين الى تقديم مجموعة من التوصيات اهمها: يجب على المنظمة أن تولي اهتماما كبيرا لتطوير قدراتها فيما يتعلق بقدرات التحقيق والبحث من خلال تطوير استراتيجية واضحة لتحويل الإشارات المبكرة والفرص المربحة خارج عملها إلى فرص عمل مربحة. وضرورة اهتمام القادة في الكلية العينة البحثية بتطوير وتحسين القدرة على تبادل المعلومات الاستراتيجية فيما بينهم من خلال التنويع المستمر لمجموعة الأفكار الاستراتيجية وتخصيص الوقت الكافي لمناقشة احتياجات العملاء المحتملين والمستقبليين من خلال التركيز بشكل أكبر على ما هو مطلوب والتركيز العلمي على ذلك.

**الكلمات الرئيسية: قابليات الاستشعار التنظيمي، التنمية المستدامة، قابلية المسح، البعد الاقتصادي، البحث الاجتماعي.**

## المقدمة

لقد استفادت المنظمات من قدرات الاستشعار لعقود من الزمن؛ ومع ذلك، سمحت التطورات في التكنولوجيا للشركات بالوصول بشكل أفضل إلى البيانات من مصادر متعددة بشكل أسرع من أي وقت مضى. على سبيل المثال، قد تجمع الشركة بين استطلاعات العملاء وأدوات تحليل وسائل التواصل الاجتماعي مثل خوارزميات تحليل المشاعر أو نماذج معالجة اللغة، وإنّ الطبيعية القائمة على الذكاء الاصطناعي (NLP) لاكتساب نظرة ثاقبة حول مشاعر المستهلكين تجاه منتجات أو خدمات معينة - كل ذلك في غضون دقائق بدلاً من أيام أو أسابيع كانت مطلوبة سابقًا عندما كانت الطرق اليدوية تُستَخدَم بدلاً من ذلك. بالإضافة إلى ذلك، يمكن استخدام خوارزميات التعلم الآلي لمعالجة كميات كبيرة من البيانات المعقدة في وقت واحد حتى تتمكن الشركات من التعرف على الأنماط بشكل أسرع بكثير مما قد يتمكن البشر وحدهم من القيام به يدويًا. وبالإضافة إلى جمع البيانات من مصادر مختلفة مثل استطلاعات آراء العملاء أو سجلات حركة المرور على الويب، يجب على المنظمات أيضًا التأكد من فهمها لكيفية ملاءمة هذه البيانات للسياق الأوسع لبيئة السوق الخاصة بها؛ وإلّا فلن تكون مفيدة لاكتساب رؤى حول الفرص أو التهديدات المحتملة في المستقبل. على سبيل المثال، إذا لاحظت شركة انخفاضًا مفاجئًا في مبيعات أحد المنتجات ولكنها لم تحقّق في سبب حدوث ذلك حتى بعد أشهر عندما يكون الأوان قد فات - فمن المحتمل أنّها فاتتها فرصة رئيسية بسبب الافتقار إلى التحليل المناسب في الوقت المناسب باستخدام الموارد المتاحة في متناول اليد (على سبيل المثال، ملاحظات العملاء). من خلال الجمع بين التفكير الاستراتيجي والتحليلات التنبؤية القائمة على الاتجاهات التاريخية التي تم اكتشافها بواسطة أجهزة الاستشعار - يمكن للمؤسسات أن تتصرف بشكل أسرع من أي وقت مضى عندما تواجه تغييرات معطلة قادمة من قوى داخلية أو خارجية تؤثر على معدل النجاح الإجمالي لعملياتها التجارية - مما يسمح لها ليس فقط بالبقاء في المقدمة

ولكن في الواقع خلق ميزة على المنافسين الذين قد يتفاعلون بشكل أبطأ من المتوقع بسبب الافتقار إلى الاستعداد / الوعي / إعداد البنية التحتية المجهزة التي تسمح باتخاذ إجراءات سريعة، وإنّ التنمية المستدامة مفهوم ثوري في جوهره، ولكن من المؤسف أنه من الصعب للغاية تعريفه عملياً. إنّ التاريخ وراء التنمية المستدامة ليس طويلاً. إن التوترات التي يمكن العثور عليها داخل مفهوم التنمية المستدامة عديدة، تتراوح بين تعريفه الغامض والغامض، إلى الفشل في التوصل إلى إطار عملي وعملي عالمي. إنّ التحدي الأعظم الذي ينتظر التنمية المستدامة لا يتلخص فقط في الحاجة إلى تثقيف الناس بها، بل وأيضاً في تعريفها أولاً بطريقة يفهمها الناس.

## 1. منهجية البحث

**اولا: مشكلة البحث:** تعاني المؤسسات العراقية بشكل عام والمنظمة المدروسة من ضعف قدرات الاستشعار التنظيمي لخلق التنمية المستدامة، لذا يجب أن تمتلك القدرة على الاستجابة السريعة لهذه التغييرات، بالإضافة إلى تطوير قدرات التعلم، حيث يزود التعلم التنظيمي المنظمة بمجموعة من المهارات الجديدة والحديثة، والتي تمكّنها من التكيف مع البيئات في مواجهة التغيرات، ولقد قامت كلية جامعة الحلة الأهلية التي تمتلك القدرة على تطبيق ما تعلمته بسرعة من أجل غلق الاستدامة والأساليب التي من شأنها زيادة احتمالية التعامل بنجاح في بيئة تتسم بالإلاهة واليقين والمنافسة المفرطة، ومن أجل بلورة مشكلة البحث بشكل أكثر وضوحاً، لا بد من طرح السؤال الرئيسي الأول وهو كيف يمكننا استغلال قدرات الاستشعار التنظيمي لخلق التنمية المستدامة؟

إنّ الإجابة على السؤال الرئيسي يجب أن تتوافق مع تساؤلات الفرد.

1. مدى إدراك أفراد عينة البحث لأهمية الاستشعار التنظيمي في خلق التنمية المستدامة
2. كيف يتم خلق بيئة مستدامة
3. ما هي العلاقة بين الاستشعار التنظيمي والتنمية المستدامة؟

**ثانيا: هدف البحث:**

1. الكشف عن مدى توافر أبعاد قدرات الكشف التنظيمي والتحليل البيئي وتبادل المعلومات الاستراتيجية والنظر في وجهات النظر المتعددة في المنظمة المدروسة.
2. تحديد مستوى تطبيق أبعاد البحث في المنظمة العينة للتنمية المستدامة
3. تحديد دور قابليات الاستشعار التنظيمي في التنمية المستدامة .

**ثالثا: اهمية البحث:**

1. لفت انتباه المديرين الإداريين في المنظمة المدروسة إلى أهمية قدرة الكشف التنظيمي، لكونها تمثل عاملاً مهماً وحيوياً في تحقيق الاستدامة.
2. تتجسد أهمية الدراسة في القطاع المدروس ألا وهو القطاع الخاص الذي يشكل ركيزة أساسية للتنمية الاقتصادية في البلاد بما يعزز نمو وتطوير مؤسسات القطاع الخاص ويشكل رافداً حيوياً للاقتصاد الوطني.
3. إثراء المكتبات العربية بشكل عام والمكتبات العراقية بشكل خاص بهدف زيادة الإثراء الفكري والتراكم المعرفي في مجال متغيرات الدراسة باستخدام مفهوم الاستشعار التنظيمي لخلق التنمية المستدامة.

**رابعا: فرضيات البحث:**

الفرضية الرئيسية الاولى: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة بين قابليات الاستشعار التنظيمي والتنمية المستدامة؟

- لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين قابليات الاستشعار التنظيمي والتنمية المستدامة.
- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين قابليات الاستشعار التنظيمي والتنمية المستدامة.

الفرضية الرئيسية الثانية: هناك علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة بين قابليات الاستشعار التنظيمي والتنمية المستدامة؟

- لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين قابليات الاستشعار التنظيمي والتنمية المستدامة.
- توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية بين قابليات الاستشعار التنظيمي والتنمية المستدامة.

**خامسا: المخطط الفرضي:** يعبر المخطط الفرضي عن جوهر البحث بمتغيراته وأبعاده حيث قسم بحثنا الحالي الي متغيرين حيث اعتمد قابلية الاستشعار التنظيمي كمتغير مستقل بأبعاده ( قابلية المسح ، قدرات تبادل المعلومات والاتصال الاستراتيجي، مهارات مراعاة تحليل وجهات النظر المتعددة)، والتنمية المستدامة متغير تابع بأبعاد ه ( البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي، البعد البيئي).

**الشكل (1) يوضح المخطط الفرضي للبحث**

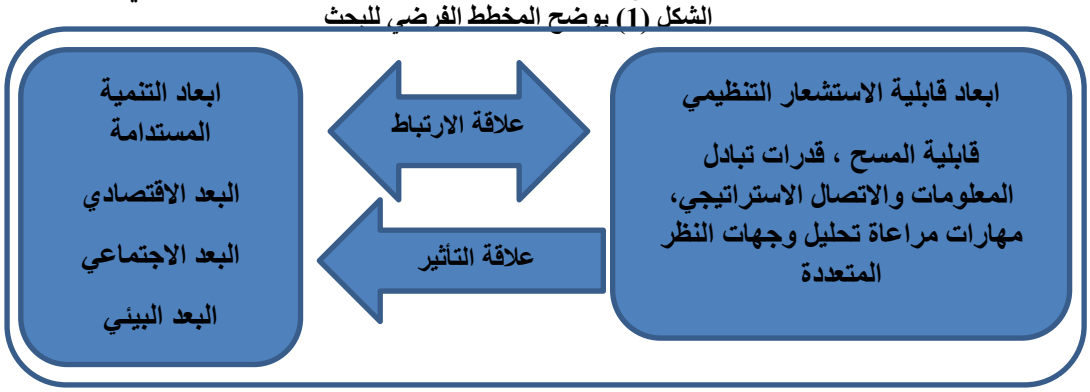


## سادسا: مجتمع وعينة البحث:

- **مجتمع البحث:** تأسست كلية الحلة الجامعة بناء على قرار مجلس الوزراء رقم (390) في جلسته الاعتيادية الأربعين بتاريخ 2009/3/11 وكذلك القرار النهائي بإنشاء الكلية الصادر من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، القرار الوزاري رقم ج ح/2109/ وتاريخ 2011/4/18م، الذي نص على بدء القبول في الكلية اعتباراً من العام الدراسي 2011/2010م. ومنذ ذلك الحين أصبحت كلية الحلة الجامعة ولا تزال رافداً علمياً مهماً لمحافظة بابل. التحق به العديد من طلاب المحافظة والموظفين من مختلف الأقسام الذين لم تتاح لهم الفرصة لإكمال دراستهم الجامعية للدراسة في أقسام (الحقوق _الاقتصاد _الفنون المسرحية_ التربية الرياضية_ التربية الانجليزية _المحاسبة_ طب الأسنان_ التمريض_ تقنيات الأجهزة الطبية _الفيزياء الطبية _تقنيات المختبرات_ تقنيات الطب) التخدير _تقنيات الأشعة والموجات فوق الصوتية_ تقنيات تصنيع الأسنان). وقد قامت عمادة الكلية بتوفير كافة المستلزمات المادية والبشرية والعلمية اللازمة لبناء هذا المبنى العلمي بالشكل المناسب. أسباب إنشائها في محافظة بابل.
- **عينة البحث:** تم اختيار عينة عشوائية طبقية من الكادر التدريسي. والقياديين في كلية الحلة الجامعة بواقع 65 مفردة حيث تم توزيع الاستمارة وفقا للجدول اناة .

**الجدول (1) يوضح الاستمارات الموزعة والمسترجعة والمستبعدة**

| الاستمارات الموزعة | المسترجعة | المستبعدة | الصالحة للتحليل |
|---|---|---|---|
| 65 | 58 | 5 | 50 |

## مصطلحات البحث:

1. قابليات الاستشعار التنظيمي: وهي عمله التعلم التي تمكن العاملين والمجموعات من تفسير تجاربهم وتغيير سلوكهم وفقا لفهمهم ستضمن الحصول على المعلومات جيده واستخدامها في فطاعات معينه
2. التنمية المستدامة: هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة

3. المسح البيئي: هو عملية جمع المعلومات حول الأحداث وعلاقتها بالبيئة الداخلية والخارجية للمنظمة. الهدف الأساسي من المسح البيئي هو معرفة الآفاق المستقبلية للمنظمة التجارية.
4. التنمية الاجتماعية: إنها عملية يتم من خلالها تعلم السلوكيات والمنظورات والمواقف.
5. التنمية الاقتصادية: هي العملية التي يتم من خلالها تحويل الاقتصادات الوطنية البسيطة ذات الدخل المنخفض إلى اقتصادات صناعية حديثة.

**سابعا : الاطار الزماني والمكاني:**

الحدود المكانية: ويقصد بها المنظمة التي تم فيها توزيع الاستبانة المحددة لجمع البيانات.
الحدود الزمانية: من 1/1 لغاية 1/2

**2ـ الاسهامات المعرفية السابقة:**

**دراسة الاولى : (كاظم، 2024): تأثير قابليات الاستشعار التنظيمي في المرونة الاستراتيجية بتوسيط التعلم.**

هدف ها البحث الكشف عن مستوى توافر أبعاد قابليات الاستشعار التنظيمي ( قابليات المسح، تبادل المعلومات الاستراتيجية، الاخذ بالاعتبار المنظور المتعدد) في المصارف الاهلية، بالاضافة الى التحقق من مستوى توافر المرونة الاستراتيجية بابعادها ( المرونة الاستراتيجية ، المرونة الاستباقية) في المصارف الاهلية عينة الدراسة في الابداع في نماذج الأعمال. وتوصلت الدراسة إلى نتائج وجود مستوى معتدل ببعد المرونة الاستراتيجية الاستجابية وهذا يؤكد اتفاق المصارف عينة البحث على ما يتضمنة هذا البحث بمستوى جيد مما يشير الى ان المصارف عينة الدراسة ادت اهتمام بالمرونة الاستجابية اعلى من اهتمامها بالمرونة الاستباقية.

**الدراسة الثانية (Whittle A. V., 2023): دور اللغة في الاستشعار التنظيمي، اطار نظري تكاملي واجندة للبحث المستقبلي .**

**The Role of Language in Organizational sensemking : An Integrative Theorecal Framework and an Agenda for future Research**

يهدف هذا البحث إلى تطوير إطار نظري ومنهج تكاملي يسمح لنا بفهم أفضل لكيفية تشكيل العمليات اللغوية المختلفة لبناء الإدراك التنظيمي بين أعضاء المنظمة في التفاعل الاجتماعي. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج أهمها الاعتراف باللغة كجزء أساسي من عملية الإدراك، إلا أن الدور الدقيق للغة غير واضح في هذا المجال من البحث. وهكذا، فإنّ تقييم ما هو معروف وما هو غير معروف بعد عن اللغة في هذه المراجعة يكشف، حيثما كان ذلك مناسبا، عن الحاجة إلى أخذ اللغة على محمل الجد في أبحاث الإدراك بسبب الطرق العديدة المختلفة التي تعمل بها. علاوة على ذلك، فقد حان الوقت للانتقال من الطرق المجردة والغامضة للتعامل مع اللغة إلى تحليل أكثر نظرية للعمليات والممارسات ووظائف استخدام اللغة.

**الدراسة الثالثة: (عمرا، 2023): ريادة الاعمال وامكانيات تحقيق التنمية المستدامة في العراق:**

ستهدف هذا البحث الوقوف على الوضع التنموي في العراق والتحديات التي تواجه عملية التنمية، وتحليل دور ريادة الاعمال في تحقيق التنمية المستدامة،. وعرض المستويات التي حققه العراق في مجال التنمية المستدامة 2030،. وتوصّل البحث إلى أنّ ظروف العراق لا زالت متاخرة في مسيرة تحقيق الأهداف السبعة عشر لتحقيق التنمية المستدامة والتي في مقدمتها القضاء على الفقر وتحسين التعليم والصحة والخدمات العامة وخلق فرص عمل للعاطلين.

**الدراسة الرابعة: (سليمان، 2020) : دور الانتاجية الخضراء في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة استطلاعيه في الشركة العامة لكبريت المشراق معمل اسمنت حمام العليل الجديد.**

يهدف البحث إلى تحديد تأثيرات الإنتاجية الخضراء بتقنياتها المتمثلة في تقنية التدريب وتقنية البرامج التوعوية وتقنية تصميم أساليب تعليم الكبار وتقنية الزيارات الصناعية وتقنية منع

النفايات وتقنية الحفاظ على الموارد وتقنية إدارة النفايات وتقنية تحسين التصميم في تعزيز التنمية المستدامة بأبعادها المتمثلة في البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي في المؤسسة العامة للكبريت الكبريتي ومساعدي شركة اسمنت الشمالية ومصنع اسمنت حمام العليل وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباط معنوية موجبة بين الإنتاجية الخضراء والتنمية المستدامة على المستويين الكلي والجزئي في الشركة المدروسة ووجود تأثير معنوي للإنتاجية الخضراء على التنمية المستدامة على المستويين الكلي والجزئي في الشركة المدروسة.

## المحور الاول: مدخل الى قابليات الاستشعار التنظيمي

**اولا: مفهوم قابليات الاستشعار** تشير قدرات الاستشعار إلى قدرة الشركة على استشعار الفرص في السوق قبل المنافسين. ويمكن تطوير هذه المهارة باستخدام البيانات والتحليلات والتكنولوجيا للبحث عن الاتجاهات الناشئة واكتشاف احتياجات العملاء وتحديد التهديدات من الشركات الأخرى. ويمكن لقدرات الاستشعار أن تساعد الشركات على تطوير المنتجات أو الخدمات بسرعة لتلبية الاحتياجات المتغيرة للعملاء، فضلاً عن تحديد التهديدات قبل أن تصبح قضايا تنافسية خطيرة. ويمكن للشركات أيضًا استخدام قدرات الاستشعار لتوقع الأسواق الجديدة وتطوير استراتيجيات لدخولها قبل أن يفعل الآخرون ذلك. (Zabel, 2023). يتطلب تطوير قدرات الاستشعار من المنظمة الاستثمار في الموارد مثل الموظفين وأدوات البرمجيات وتقنيات جمع البيانات. يجب على الشركات التركيز على جمع المعلومات النوعية والكمية حول سلوكيات وتفضيلات عملائها، فضلاً عن الاتجاهات في صناعتهم. يجب عليهم أيضًا النظر إلى المصادر الخارجية مثل تقارير الأبحاث أو استخبارات المنافسين من أجل اكتساب نظرة ثاقبة لما يحدث في بيئة السوق الخاصة بهم. يمكن بعد ذلك استخدام هذه المعلومات لتطوير فرضيات حول الفرص أو التهديدات المحتملة التي قد تنشأ في المستقبل. (Du Toit, 2024) من خلال تطوير قدرات الاستشعار القوية، تتمكن الشركات من البقاء في صدارة المنافسة من خلال تحديد الفرص الجديدة بسرعة أو الاستجابة بسرعة عند مواجهة المخاطر المحتملة. يساعدهم هذا على البقاء نشطين ومستعدين بشكل أفضل لأي تغييرات قد تحدث في بيئة السوق الخاصة بهم بمرور الوقت. (Sandberg, 2022)

**الجدول (2) يوضح تعاريف قابليات الاستشعار التنظيمي**

| ت | اسم الباحث او الكاتب | التعاريف |
|---|---|---|
| 1 | (Chang، 2024) | قدرات الإدراك التنظيمي: بذل جهد متعمد ومستمر لفهم الأحداث المعقدة وتوقع مسارها والتصرف بفعالية. |
| 2 | (hmadi، 2023) | العملية التي تتأثر فيها الإجراءات بفهم أصحاب المصلحة المشاركين في البيئة المتغيرة من حولهم. |
| 3 | (Neill, 2023) | عملية مستمرة تسعى المنظمة من خلالها إلى تفسير الاستجابات للمعلومات المتعلقة ببيئتها. |
| 4 | (Whittle, 2023) | العملية التي من خلالها تحصل المنظمة على بيئتها الخاصة وتفسرها وتتصرف فيها. |
| 5 | (Zhang, 2022) | البناء وإعادة الإعمار من قبل أصحاب المصلحة أثناء محاولتهم تطوير إطار عمل مفيد لفهم طبيعة الغرض المقصود. |

**المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر الواردة في الجدول**

**ثانيا: أهمية قابليات الاستشعار التنظيمي:**

1. يساهم الاستشعار التنظيمي في تحسين القدرة التنافسية للسوق والثقافة التنظيمية والتنوع الوظيفي حيث أن قدرة المنظمة على بناء والحفاظ على ميزة تنافسية من خلال تحسين القدرة على تكوين ونشر.الموارد بشكل فعال. (Kieran, 2023)
2. يساهم في رفع قدرات فريق العمل والذي يتكون من الاتصال الخارجي والداخلي وجمع المعلومات وتصنيفها وبناء النماذج الذهنية للشركة. (Cooper, 2023)
3. يساعد الاستشعار التنظيمي الأفراد والمجموعات التنظيمية في مواجهة المواقف الغامضة والمربكة في البيئة الخارجية وهذه الإجراءات تولد بعد ذلك ملاحظات جديدة تؤدي إلى تفسيرات واستجابات مختلفة في حالة حدوث تغييرات مثل اضطرابات السوق. (Holt, 2024)

4. يركز الاستشعار على القدرات التي تستجيب للاضطرابات البيئية أو في بيئة مضطربة. تحتاج المنظمات إلى قدرات تأخذ نظرة من الداخل إلى الخارج ومن الخارج إلى الداخل للاستجابة للفرص الخارجية. (Lee, 2024)
5. يصبح تقليل درجة عدم اليقين من خلال الاتصال المهمة الرئيسية للمنظمات وتعتبر عملية الاتصال المستمر أو الإدراك بمثابة تفاعل ثنائي. (Neill S. &., 2024)

## ثالثا: مراحل قابليات الاستشعار التنظيمي:

1. مرحلة التشريع هي شرح المشكلة أو الإشارة إلى وجود معلومات غامضة. يحتاج أعضاء المنظمة إلى التركيز على الأداء والأمان الناتج عن عدم اليقين التنظيمي في البيئة واستعادة ما لدى الموظفين من دفاع وتقليل العلاقات الشخصية بشكل أساسي. يرحب الموظفون بطبيعة الحال بعدم اليقين ويحاولون الحد منه من خلال جمع المزيد من المعلومات. (Chang Y. S., 2023)
2. مرحلة الاختيار: اختيار الموظفين في المنظمة لقبول معلومات معينة ورفض البعض الآخر، وأساس ذلك هو سبب غموض البيانات الأصلية، ومراجعة المعلومات والأحداث في البيئات الخارجية وتوقع المستقبل في فهم الأحداث . ومن ناحية أخرى فإن جودة الموظفين تعتبر أمراً أساسياً في تحديد أداء المنظمة، لذلك لا بد من تحديد العملية التي تختار المنظمة من خلالها الموظفين في عملية الاختيار في كل مكان تقريباً من خلال قواعد الاختيار التي تعتبر قادرة ولديها القدرة على الاختيار. الدفاع لأداء مهام معينة والتحكم في المواقف عند اختيار قوة عاملة عالية الجودة، حيث يمكن أن يكون الدعم بمثابة بديل للكفاءة الفردية لمواجهة التحديات التنظيمية التي تؤثر على عملهم. (Andriopoulos, 2022)
3. مرحلة حفظ البيانات هي الحفاظ على البيانات لاستخدامها في المستقبل لأن البيانات المخزنة تميل إلى إدخالها في البيانات الموجودة. يحتاج موظفو المنظمة إلى تحديد بيئة ذات منظور جديد مع التطور السريع لتكنولوجيا المعلومات والطلب المتزايد من الموظفين. علاوة على ذلك، فإنّ التقنيات التي تؤثر على مختلف التطبيقات ومستويات الخدمة في هذا المجال، مما يجعلها تواجه تحديات وفرص هائلة في نفس الصدد مع التطور المستقبلي للمنظمة وجوهرها، وهو استخدام التكنولوجيا لمعالجة ونقل البيانات. بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات الحاسوبية وشبكات الاتصالات وأجهزة الاستشعار والأنظمة المدمجة، بالإضافة إلى البرامج التطبيقية التي توفرها. أجهزة معالجة المعلومات. (Zulu, 2023)

## رابعا: ابعاد قابليات الاستشعار التنظيمي:

1. المسح البيئي: يركز المسح البيئي على أداء المنظمة حول بيئة العمل التنافسية، مما يدل على أنّ البيئة الخارجية لها تأثير كبير على أداء المنظمة. وعلى هذا النحو، فإنّ استخدام قدرات المسح البيئي يعد استراتيجيًا في تقييم القوى والفرص والتهديدات البيئية الخارجية، مما يساعد في اغتنام الفرص وتجنب التهديدات وتحسين ربحية المنظمة، لذا، نظرًا لأنّ النتائج تظهر إشارة إيجابية، وفي نفس السياق، من الضروري أن تشارك المنظمة بشكل استراتيجي ودوري ومستمر في قدرات المسح الاستراتيجي، مع الانتباه عن كثب للتهديدات لتجنبها واكتشاف الفرص للاستفادة منها. (Choo, 2022)
2. قدرات تبادل المعلومات الاتصال الاستراتيجي: تعد مشاركة المعلومات ضرورية اليوم نظرًا لأهميتها في المنظمات من خلال أخذ الدور القيادي في نقل الأفكار والخبرات، وكجزء من عملية الاتصال، فهي ذات أهمية متزايدة، خاصة في الظروف التي توفر المعرفة والتي تتوافق مع احتياجات فرد أو مجموعة أو منظمة معينة لها. والأسباب هي أن الحاجة إلى قواعد اتصال راسخة لتبادل المعلومات تشكل أولوية متزايدة لنجاح عمل المنظمة، سواء كانت مؤسسة عامة أو خاصة. (Bryson, 2023)
**3.** مهارات مراعاة تحليل وجهات النظر المتعددة: تشير وجهات النظر المتعددة إلى القدرة على فهم وتحليل معلومات متعددة واتخاذ القرارات بناءً على تلك المعلومات. عندما يكون لدينا مهمة تتطلب التفكير في عوامل متعددة مترابطة مع بعضها البعض، تكون هذه المهمة معقدة وعادةً ما تتطلب

وجهات نظر متعددة لمعالجة معلومات متنوعة وتحليلها من أجل الوصول إلى فهم متكامل وكامل للموقف واتخاذ القرارات المناسبة من أجل تكييف الموقف في المنظمات والشركات لمراعاة مشكلة المهام المعقدة. وهي الإبحار في بحر من المعلومات المتعددة والمعقدة عند مواجهة مهمة معقدة. يجب علينا جمع المعلومات من مصادر مختلفة وتحليلها والتفاعل معها بطريقة منظمة ومناسبة. (Pasaribu, 2021)

## المطلب الثاني: مدخل الى التنمية المستدامة:

**اولا: مفهوم التنمية المستدامة:** إنّ مفهوم التنمية المستدامة مفهوم متعدد التخصصات ومعقد ومنهجي، ولكن تعريف هذا المفهوم يشكل بلا شك مهمة شاقة. لقد صيغ مصطلح التنمية المستدامة لأول مرة في عام 1980، عندما كان القصد من هذا المفهوم مجرد أساسي. وفي استراتيجية الحفاظ العالمية، وهي اتحاد بين ثلاث منظمات بيئية غير حكومية بارزة هي الاتحاد الدولي لحفظ الطبيعة، والصندوق العالمي للطبيعة، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، اكتسبت التنمية المستدامة معنى "الحفاظ على الموارد الطبيعية للأرض". لقد أدركت استراتيجية الحفاظ العالمية أن النمو الاقتصادي العالمي أدى إلى استغلال قصير النظر للموارد الطبيعية في العالم. (عثمان، 2023) وكان القصد الأصلي والوحيد لاستراتيجية الحفاظ العالمية هو جمع الدول معًا لوقف استغلال الموارد الطبيعية، والذي كان بدوره يؤثر سلبًا على البيئة. وبالتالي، لم يُنظر إلى التنمية المستدامة إلّا على مستوى أساسي للغاية، في وقت صياغتها. وبعد أقل من عقد من الزمان، اكتسب التعريف نهجًا متعدد التخصصات. (يسمينة، 2022) وفي عام 1987، نشرت اللجنة العالمية للبيئة والتنمية ورقة بيضاء بعنوان "مستقبلنا المشترك". وقد وضعت الوثيقة الأساس الفضفاض للتنمية المستدامة بتعريف مقتبس على نطاق واسع، والذي ينص على أن "التنمية المستدامة هي التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة". ومنذ ذلك الحين، تبنت كل مؤسسة دولية ووكالة ومنظمة غير حكومية تقريبًا الوثيقة. وأصبح تقرير برونتلاند أول وثيقة تدعم التنمية المستدامة كمجال متعدد التخصصات، حيث أوضح أنّ الاقتصاد والمجتمع والبيئة هي مفاتيح التنمية المستدامة. وفي عام 1992، وضع مؤتمر الأمم المتحدة للبيئة والتنمية برنامجًا بعنوان أجندة 21، والذي يُزعم أنّه "يمثل المخطط الأولي للاستدامة في القرن الحادي والعشرين". وهو إطار يمكن للدول والحكومات الالتزام به بشكل صارم. إن الدول التي وافقت على قبول أجندة 21 تخضع لمراقبة لجنة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، التي "تتولى مسؤولية مراجعة التقدم المحرز في تنفيذ أجندة 21 وإعلان ريو بشأن البيئة والتنمية؛ فضلاً عن تقديم التوجيه السياسي لمتابعة خطة جوهانسبرغ للتنفيذ على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية". وقد ثبت أن أجندة 21 وتقرير برونتلاند يشكلان إطارين واسعي الاستخدام تستخدمهما الدول والوكالات والمنظمات في العصر الحديث، ولكن على الرغم من قبولهما، فإنّ التعريف الواضح لهما لا يزال غير واضح.

**جدول (3) يوضح اراء الكتاب والباحثين حول تعريف التنمية المستدامة**

| ت | اسم الكاتب/ الباحث | التعريف |
|---|---|---|
| 1 | (دوجلاس، 2024) | التنمية المستدامة هي الطريقة التي يجب أن نعيش بها اليوم إذا أردنا غدًا أفضل، من خلال تلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بفرص الأجيال القادمة في تلبية احتياجاتها. إن بقاء مجتمعاتنا وكوكبنا المشترك يعتمد على عالم أكثر استدامة. |
| 2 | (عمر، 2024) | التنمية المستدامة هي نهج يهدف إلى تلبية احتياجات الجيل الحالي مع الحفاظ على قدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة. وهي تدرك الترابط بين النمو الاقتصادي والرفاهة الاجتماعية وحماية البيئة |
| 3 | (hania, 2024) | التنمية المستدامة هي العمل نحو التنمية مع الأخذ في الاعتبار أهمية تحمل المسؤولية عن البيئة التي نعيش فيها. |
| 4 | (khayra Benhalima, 2023) | الاستدامة البيئية هي القدرة على الحفاظ على البيئة الطبيعية وحمايتها بمرور الوقت من خلال الممارسات والسياسات المناسبة، وتلبية الاحتياجات الحالية دون المساس بتوافر الموارد في المستقبل. |
| 5 | (Mohamad Asrul Mustapha, 2023) | التنمية المستدامة هي خلق توازن بين الاحتياجات الاقتصادية والبيئية والاجتماعية. |

**المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على المصادر الواردة في الجدول**

**ثانيا. اهمية التنمية المستدامة:** للتنمية المستدامة اهمية بالغه في كافة المجالات واهمها:

1. تـنجح في اسـتقرار المنـاخ - نحـن نواجـه مشـكلة تغـير المنـاخ بسـبب الاسـتخدام المفـرط للوقـود الأحفوري وقتل الموائل الطبيعية للحيوانات. تلعب التنمية المستدامة دورًا رئيسيًا في منع تغير المناخ من خلال ممارسات التنمية المستدامة. كما أنها تعزز الحد من استخدام الوقود الأحفوري الذي يطلق غازات الدفيئة التي تدمر الغلاف الجوي.
2. توفير الاحتياجات البشرية الحيوية - تعزز التنمية المستدامة فكرة الادخار للأجيال القادمة وضمان تخصيص الموارد للجميع. وهي تستند إلى مبدأ تطوير البنية الأساسية التي يمكن استدامتها على مدى فترة طويلة من الزمن.
3. التنوع البيولوجي المستدام - إذا تم اتباع عملية التنمية المستدامة، فلن يتم فقدان منازل وموائل جميع الحيوانات الحية الأخرى. نظرًا لأن التنمية المستدامة تركز على الحفاظ على النظام البيئي، فإنها تساعد تلقائيًا في الحفاظ على التنوع البيولوجي وحمايته.
4. الاسـتقرار المـالي - نظـرًا لأن التنميـة المسـتدامة تعـد بنمـو ثابـت، يمكـن تعزيـز اقتصـادات البلـدان باستخدام مصادر الطاقة المتجددة مقارنة باستخدام الوقود الأحفوري، والذي لا يوجد منه سوى كمية معينة على كوكبنا. )ناجي(2024 ,

**ثالثا. ممارسات التنمية المستدامة**

1. طاقة الرياح - طاقة الرياح مورد متاح بسهولة. كما أنها مورد مجاني. إنّها مصدر متجدد للطاقة والطاقة التي يمكن توليدها باستخدام طاقة الرياح ستكون مفيدة للجميع. يمكن لطواحين الهواء إنتاج طاقة يمكن استخدامها لصالحنا. يمكن أن تكون مصدرًا مفيدًا لتقليل تكلفة شبكة الكهرباء وهي مثال جيد للتنمية المستدامة.

2. الطاقة الشمسية - الطاقة الشمسية هي أيضًا مصدر طاقة متاح بسهولة ولا حدود له. يتم استخدام الطاقة الشمسية لتحل محل العديد من الأشياء التي كانت تتم في وقت سابق باستخدام مصادر الطاقة غير المتجددة. سخانات المياه الشمسية هي مثال جيد على ذلك. إنها فعالة من حيث التكلفة ودائمة في نفس الوقت. (Winkler, 2024)

3. تنـاوب المحاصـيل - تنـاوب المحاصـيل هـو وسـيلة مثاليـة ومسـتدامة لزيـادة إمكانـات نمـو الأراضـي البستانية. إنها خالية من أي مواد كيميائية وتقلل من فرص الإصابة بالأمراض في التربة. هذا الشكل من التنمية المستدامة مفيد لكل من المزارعين التجاريين والبستانيين المنزليين. (Umar, 2024)

4. تركيبات المياه الفعّالة – إن تركيب الدش اليدوي والرأسي في دورات المياه لدينا، والذي يتميز بالكفاءة ولا يهدر المياه أو يتسرب منها، يعد طريقة للحفاظ على المياه. فالمياه ضرورية لنا، والحفاظ على كل قطرة أمر ضروري. كما أن قضاء وقت أقل تحت الدش يعد أيضًا وسيلة للتنمية المستدامة والحفاظ على المياه. (Romiguer, 2023)

5. الغابات المستدامة – هذه طريقة رائعة للتنمية المستدامة حيث يتم استبدال الأشجار التي تقطعها المصانع بأشجار أخرى. ويتم زرع شجرة جديدة في مكان تلك التي تم قطعها. وبهذه الطريقة، يتم منع تآكل التربة ونأمل في مستقبل أفضل وأكثر خضرة. (Grosskurth, 2023)

**رابعا. أبعاد التنمية المستدامة**

1. الاستدامة البيئية: الوظائف الأساسية للبيئة التي تحدد القدرة على الحفاظ على البيئة بمرور الوقت هي مثل الاستخدام الحكيم للموارد، والامتثال للقوانين، وتقليل تأثير المرافق من خلال التشغيل بكفاءة ومسؤولية وبالتالي تقليل التأثير الضار للمنتجات المستخدمة. هنا نتذكر المبدأ الأول من إعلان ريو "يحق للبشر أن يعيشوا حياة صحية ومنتجة في انسجام مع الطبيعة". يستلزم هذا المبدأ أن الاستدامة البيئية في منطقة ما تضمن حماية البيئة وتجديد الموارد الطبيعية من خلال زيادة القدرة وإضفاء القيمة على البيئة وخصائصها. (Agyeman, 2023)

2. الاستدامة الاقتصادية: يركز مفهوم الاستدامة بشكل أساسي على البيئة المعيشية، أي الموارد الطبيعية وغير المتجددة المحلية/العالمية الضرورية لرفاهيتنا دون المساس بجودة الحياة. كما يعمل على تقليل العبء المالي وعكس الإزعاج الناتج عن النشاط الاقتصادي، مما قد يؤدي إلى القضاء عليه من خلال إدارة أفضل وبالتالي توليد القدرة على النمو المستمر للمؤشرات الاقتصادية. وبالتالي، في الإقليم، تمثل الاستدامة الاقتصادية القدرة على الحفاظ على أعلى قيمة مضافة من خلال مزيج فعال من الموارد وتعزيز قدرة مجموعة المنتجات/الخدمات على توليد فرص العمل والدخل للسكان للاستمرار. (D, 2022)

الاستدامة الاجتماعية: القدرة على ضمان رفاهة الجماهير (الأمن والصحة والتعليم)، وتوزيعها بشكل عادل بين الطبقات الاجتماعية والجنسين. وبالتالي، في الإقليم، تتضمن الاستدامة الاجتماعية قدرة أصحاب المصلحة الاجتماعيين المختلفين على التفاعل بكفاءة، بهدف تحقيق نفس الأهداف وتشجيع التفاعل الوثيق للمؤسسات على جميع المستويات. (مصطفى، 2023)

## المحور الثاني ، تشخيص البيانات ومناقشتها.

**التمهيد:** يتناول هذا البحث تشخيص البيانات وتحليلها وتمّ تقسيمه على ثلاثة محاور حيث تناول المحور الاول تشخيص البيانات واستخراج الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية، والمحور الثاني تناول اختبار الفرضية الرئيسية الاولى والتي تنص على وجود علاقة ارتباط بين متغيرات البحث، بينما تناول المور الثالث اختبار الفرضية الثانية والتي تنص على وجود علاقة تأثير بين متغيرات البحث.

### المحور الاول: تشخيص البيانات الابعاد البحث:

**الجدول (3 ) يوضح تشخيص البيانات وتحليل الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري والاهمية النسبية**

| ت | الابعاد | الوسط الحسابي المرجح | الانحراف المعياري | الاهمية النسبية |
|---|---|---|---|---|
| ابعاد قابليات الاستشعار | | | | |
| 1 | قابلية المسح | 3.8 | 1.98 | %76 |
| 2 | قدرات تبادل المعلومات الاتصال الاستراتيجي | 3.5 | 1.78 | %70 |
| 3 | مهارات مراعاة تحليل وجهات النظر المتعددة | 4.0 | 1.82 | %80 |
| ابعاد التنمية المستدامة | | | | |
| 1 | البعد الاقتصادي | 4.2 | 2.20 | %84 |
| 2 | البعد الاجتماعي | 3.2 | 2.01 | %64 |
| 3 | البعد البيني | 3.6 | 1.69 | %72 |

المصدر: اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج الحاسبة الالكترونية

### نلاحظ من البيانات الواردة في الجدول :

حصل بعد قابلية المسح على وسط حسابي مرجح بلغ 3.8 وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ 3 وبلغ الانحراف المعياري 1.98 وكانت الاهمية النسبة 76% وهذا دليل على اهمية قابلية السمح في مجال عمل الكلية فيما يخص الاستشعار التنظيمي ، حصل البعد الثاني قدرات تبادل المعلومات الاتصال الاستراتيجي على وسط حسابي مرجح بلغ 3.5 وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ 3 وبلغ الانحراف المعياري 1.78 وكانت الاهمية النسبة 70%، وهذا يعني أنّ لتبادل المعلومات والاتصالات الاستراتيجية أهمية بالغة في كلية الحلة فيما يخص الاستشعار التنظيمي، بينما حصل البعد الثالث مهارات مراعاة تحليل وجهات النظر المتعددة على وسط حسابي مرجح بلغ 4.0وهو أعلى من الوسط الفرضي البالغ 3 وبلغ الانحراف المعياري 1.82 وكانت الاهمية النسبة 80% وهذا دليل على أهمية مهارات مراعاة تحليل من النظر المتعدد.بينما حصل البعد الاول لمتغير التنمية المستدامة البعد الاقتصادي على وسط حسابي مرجح بلغ 4.2 وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ 3 وبلغ الانحراف المعياري 2.2 وكانت الاهمية النسبة 82% وهذا دليل اهمية البعد الاقتصادي من اجل خلق التنمية المستدامة، حصل البعد الثاني البعد الاجتماعي على وسط حسابي مرجح بلغ 3.2 وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ 3 وبلغ الانحراف المعياري 2.01 وكانت الاهمية النسبة 64% وهذا دليل اهمية البعد الاجتماعي في تحقيق التنمية المستدامة، البعد الثالث البعد البيئي على وسط حسابي مرجح بلغ 3.6

وهو اعلى من الوسط الفرضي البالغ 3 وبلغ الانحراف المعياري 1.69 وكانت الاهمية النسبة 72% وهذا دليل على اهمية البعد البيئي في تحقيق اهداف التنمية المستدامة.

**المحور الثاني : اختبار علاقات الارتباط بين متغيرات الدراسة**

تُسهم معلومات هذا المبحث وحقائقه وتحليلاته ثم تفسيراته في التحقق من صحة فرضيتي البحث التي توضح آلية علاقات الارتباط المتوقعة بين متغيرات الدراسة، وذلك استدلاً بنتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation)، ثم إخضاع الفرضيات الفرعية التي انبثقت من الفرضيتين للاختبار باستخدام احصاءات الاختبار (t) لمعرفة معنوية العلاقة بين المتغيرات، وذلك في محاولة للاجابة عن التساؤلات المذكورة في مقدمة الفصل :-

**اختبار الفرضية الرئيسة الاولى:**

من أجلِ اعطاء اجابة دقيقة بشأن اثبات صحة الفرضية الرئيسة الأولى أو عدم صحتها والقائلة بأنّ " هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة."ينبغي أولا اختبار صحة الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها أو عدم صحتها وكما ياتي:

أ- **اختبار الفرضية الفرعية الاولى:**

فرضية العدم ($H_0$):لا توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين **قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة**

الفرضية البديلة ($H_1$): توجد علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين **قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة**

**جدول (4) نتائج قياس العلاقة واختبارها بين قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة**

| المتغير التابع / المتغير المستقل | التنمية المستدامة (Y) | قيمة (t) المحسوبة | قيمة (t) الجدولية(df, 70) |
|---|---|---|---|
| | | | %1 |
| قابليات الاستشعار (x) | 0.754 | 6.537 | 2.468 |
| القرار الاحصائي | قبول الفرضية البديلة ($H_{11}$) | | |
| النتيجة | توجد علاقة ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha$ =1%) | | |

يتبين من النتائج في الجدول (4) بأنّ قيمة (t) المحسوبة لعلاقة الارتباط (0.754) بين **قابليات الاستشعار** (x) و التنمية المستدامة **(Y)** والبالغة (6.537) هي اكبر من قيمة (t) الجدولية البالغة (2.468) عند مستوى المعنوية ($\alpha$ =1%)، ويدل ذلك على قبول الفرضية البديلة وهذا يعني أنّ علاقة الارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى المعنوية ($\alpha$ =1%) بين **قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة**. وبذلك يتأكد صحة الفرضية الفرعية الاولى المنبثقة عن الفرضية الرئيسة الثانية .

**المحور الثالث: علاقات التأثير بين متغيرات البحث**

لتفسير التأثيرات المحتملة بين متغيرات البحث من خلال الاستعانة بنتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression Analysis) ، ثم بيان مسار العلاقة بين قابليات الاستشعار من جهة والتنمية المستدامة من جهة أخرى من خلال نتائج اختبار الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression Analysis)، في محاولة تعكس رغبة الباحث في التوصل إلى استنتاجات قد تعزز أو ترفض فرضيات مخطط البحث كلاً أو جزءاً . وتنطوي معلومات هذا المبحث وحقائقه وتحليلاته وتفسيراته على اختبار فرضية التأثير (الفرضية الرئيسية الثانية ) بين متغيرات البحث .

**الفرضية الرئيسية الثانية: [ هل توجد علاقة اثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة بين قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة]**

يتضمن هذا المحور مضامين فلسفية غايتها تفسير دور قابليات الاستشعار (بدلالة ابعادها) في ترسيخ الأثر من عدمه في التنمية المستدامة ، وعلى وفق نتائج اختبار الانحدار الخطي البسيط الجدول ( 3) الذي يلخص منه إلى معطيات التحليل الآتية :-

**الفرضية الفرعية الأولى: [ لا توجد علاقة تأثير ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (1%) بين قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة]**

حقق **قابليات الاستشعار** أثرا ذو دلالة معنوية في التنمية المستدامة ، إذ كانت قيمة (F) المحسوبة(89.673) أكبر من الجدولية (5.79) عند مستوى ($0.01P \leq$)، بلغت قيمة معامل التحديد (0.569 ) وهذا يعني أنّ **قابليات الاستشعار** يفسر منفردا ما مقداره (56.9%) من التباين في قيمة التنمية المستدامة، وبلغت قيمة المعلمة ($\beta$) لهذا المتطلب (1.345) ، في حين كانت قيمة ($\alpha$)(0.626) ، وهذا يعني ان تغييراً مقداره (1) **قابليات الاستشعار** يحدث تغييراً مقداره (626 .0) في التنمية المستدامة ، وتأسيساً على ذلك ترفض فرضية العدم والتي مفادها **(لا توجد علاقة اثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (1%) بين قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة)**، وتقبّل الفرضية البديلة: **( توجد علاقة اثر ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (1%) بين قابليات الاستشعار والتنمية المستدامة)**

**جدول (5) أثر قابليات الاستشعار في التنمية المستدامة (N =50)**

| قابليات الاستشعار | المؤشرات | | التنمية المستدامة | الدلالة |
|---|---|---|---|---|
| المسح البيئي | قيمة F | المحسوبة | 89.673 | دالة على مستوى %1 |
| | | الجدولية 0.01 | 5.79 | |
| | درجة الحرية | | 1,68 | |
| | قيمة P | | 0.000** | |
| | $R^2$ | | 0.569 | |
| | $R^2$ Ad | | 0.562 | |
| | قيمة $\beta$ | | 1.345 | |
| | قيمة $\alpha$ | | 0.626 | |
| قدرات تبادل المعلومات الاستراتيجي الاتصال | قيمة F | المحسوبة | 41.590 | دالة على مستوى %1 |
| | | الجدولية 0.01 | 5.79 | |
| | درجة الحرية | | 1,68 | |
| | قيمة P | | 0.000** | |
| | $R^2$ | | 0.380 | |
| | $R^2$ Ad | | 0.370 | |
| | قيمة $\beta$ | | 1.935 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | قيمة α | | | 0.474 | |
| مهارات مراعاة تحليل وجهات النظر المتعددة | قيمة F | المحسوبة | | 49.121 | دالة على مستوى %1 |
| | | الجدولية | 0.01 | 5.79 | |
| | درجة الحرية | | | 1,68 | |
| | قيمة P | | | 0.000** | |
| | $R^2$ | | | 0.419 | |
| | $R^2$ Ad | | | 0.411 | |
| | قيمة β | | | 1.248 | |
| ث | قيمة α | | | 0.636 | |

المصدر: نتائج الحاسوب باستخدام اختبار الانحدار الخطي البسيط والمتعدد وجداول (F) لتحديد قيمة (F) الجدولية.

## الاستنتاجات والتوصيات

### اولا: الاستنتاجات

1. تمتلك المنظمة المدروسة حسب قياداتها مستوى متوسط من قدرات المسح البيئي، مما يشير إلى أنّ إدارة المنظمة لديها دافع قوي ورغبة في البحث عن فرص جديدة والاستثمار فيها.
2. تمتلك المنظمة المدروسة مستوى متوسط من قدرات تبادل المعلومات الاستراتيجية، مما يشير إلى أنّ تركيز إدارة المنظمة على تبادل المعلومات والتواصل فيما بينها أقل من مستوى الطموح، وهذا يتطلب الاستفادة من المعلومات المختلفة، وخاصة تلك المتعلقة بأنشطة المنظمة، ومشاركتها مع الآخرين، ونقلها إلى الجهات التي تحتاج إليها، وإعدادها بمواصفات جيدة.
3. تمتلك المنظمة المدروسة مستوى متوسط من القدرة على مراعاة المنظور التحليلي المتعدد، مما يشير إلى أنّ المنظمة المدروسة تركز بدرجة أقل من اللازم على عمليات البحث عن بدائل مختلفة كحلول للمشاكل التي تعيق سير العمل منذ فترة. مع مرور الوقت وأهمية تطوير هذه البدائل من أجل تحديد الاقتراحات والتوصيات المناسبة التي من شأنها أن تساعد في تشخيص الفجوات التي تحدث واكتشاف أسبابها ومعالجتها من أجل خلق التنمية والاستدامة
4. هناك ارتباط كبير بين قدرات الاستشعار التنظيمي وأبعادها والقدرة على تحليل وتبادل المعلومات الاستراتيجية والقدرة على مراعاة منظور متعدد المنظور مع التنمية المستدامة، وقد تجسد ذلك في الاهتمام الكبير لإدارة المنظمة المدروسة للحصول على المعلومات والأفكار الجديدة بشكل مستمر.
5. التأثير المباشر للاستشعار التنظيمي على التنمية المستدامة وهذا يدل على وجود رؤية قوية ورغبة لدى قادة هذه المنظمة في البحث عن المعلومات واستعدادهم لرصد الأفكار الجديدة وامتلاكهم لمهارات جيدة لخلق روابط بين مجالات المعلومات غير المترابطة ومستوياتهم العالية من المسؤولية. القدرة على توقع التغيير أو الاستجابة السريعة لظروف المنافسة العالية مما يساهم في خلق التنمية المستدامة.

## ثانياً: التوصيات

بالإضافة إلى متطلبات البحث وفي ضوء إطار التفكير في موضوع قدرة المنظمة على الشعور أو المساهمة في خلق التنمية المستدامة ونتائج التحليل الميداني، تضمّن البحث مجموعة من التوصيات التالية المقدّمة للمنظمة بشكل عام والمنظمات الأخرى بشكل خاص، على النحو التالي:

1. يجب على الكلية أن تولي اهتماما كبيرا لتطوير قدراتها فيما يتعلق بقدرات التحقيق والبحث من خلال تطوير استراتيجية واضحة لتحويل الإشارات المبكرة والفرص المربحة خارج عملها إلى فرص عمل مربحة.
2. ضرورة اهتمام القادة في منظمة العينة البحثية بتطوير وتحسين القدرة على تبادل المعلومات الاستراتيجية فيما بينهم من خلال التنويع المستمر لمجموعة الأفكار الاستراتيجية وتخصيص الوقت الكافي لمناقشة احتياجات العملاء المحتملين والمستقبليين من خلال التركيز بشكل أكبر على ما هو مطلوب والتركيز العلمي على ذلك.
3. ضرورة اعتماد برنامج تدريبي لتطوير قادة الكلية المدروسة بهدف تحسين قدرتهم على فهم وتفسير بيئتهم.
4. ضرورة اهتمام الكلية عينة البحث في دراسة محتوى القدرة على الكشف التنظيمي وتعميقها لدى مديرها حيث أن ذلك من شأنه أن يعزز القدرة البشرية لدى القيادات حيث يجب أن يصل البحث إلى مستويات متقدمة خلال فترة اكتشاف الفرص الجديدة، كما أن اعتماد المنظمة لعينة البحث يعد أسلوباً فعالاً للتعلم في الاستثمار بالاعتماد على المعرفة الموجودة سواء كانت صريحة أو ضمنية من أجل الاستفادة منها.

## المصادر Reference:


1. السروجي: طلعت مصطفى. (2023). *التنمية الاجتماعية من الحداثة الى العولمة* (المجلد ط1). الاسكندرية، مصر: المكتب الجامعي الحديث.
2. زرنوخ : يسمينة. (2022). اشكالية التنمية المستدامة وواقع التنمية في الجزائر : دراسة تقييمية. *مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر*. الجزائر.
3. شريف: عمر. (2024). استخدام الطاقة المستدامة ودورها في التنمية المحلية المستدامة: دراسةحالة الطاقة الشمسية في الجزائر. *اطروحة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، جامعة باتنة*، صفحة 65.
4. غنيم: محمد عثمان. (2023). *التنمية المستدامة فلسفتها واساليب تخطيطيها وادوات قياسها*. عمان، الاردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.
5. موسشيت دوجلاس. (2024). *مبادئ التنمية المستدامة، ترجمة بهاء شاهين*. القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.
6. ناجي ,ا .ا .(2024) .*التنمية المستدامة* .(Vol. 1)عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع .
7. Agyeman, J. (2023). Exploring the Nexus: Bringing Together Sustainability Environmental Justice and Equity. *Journal of Administrative Science, Vol. 5, No. 3*, p. 15.
8. Andriopoulos, C. &. (2022). Exploitation-exploration tensions and organizational ambidexterity: Managing paradoxes of innovation. *Organization science, 20(4)*, p. 696.
9. Bryson, J. M. (2023). Getting strategic about strategic planning research. *Journal of Management studies, 49(2),*, pp. 279-305.
10. Chang, Y. S. (2023). Bonding ties, bridging ties, and firm performance: The moderating role of dynamic capabilities in networks. *Journal of Business-to-Business Marketing, 26(2)*, pp. 159-167.
11. Choo, C. W. (2022). Sensemaking, knowledge creation, and decision making. The strategic management of intellectual capital and organizational knowledge. *International Journal of Engineering Business Management, 13,18479790211007624*, p. 769.
12. Cooper, T. (2023). Enhancing insight discovery by balancing the focus of analytics between strategic and tactical levels. *Database Marketing & Customer Strategy Management, Vol. 13, 4*, p. 396.
13. D, F. R. (2022). Sustainable development, cities and local government. *Journal of Administrative Sciences, Volume 5, Issue 3*, p. 28.

14. Du Toit, A. S. (2024). Using environmental scanning to collect strategic information:A South African survey. *International Journal of Information Management, 36(1)*, pp. 16-24.
15. F., Rahimi, M., Rezaei, A & ،.Mehregan, E. hmadi .(2023 ،2 4) .Study of relation between business model and sensemaking decisions .*Journal of Humanities Insights*.108-99 الصفحات ،
16. Grosskurth, J. &. (2023). The Scene Model: Getting Grip on Sustainable Development in Policy Making. *Journal of Environmental Policy and Planning, Vol. 1, No. 2*, p. 48.
17. hania, A. A. (2024). *énergie solaire et Hydrogène"développement durable.* Alger: office des publications universitaire.
18. Holt, R. &. (2024). Sensemaking revisited. Management Learning. *Journal of businessresearch, 2(6)*, p. 1083.
19. K. H Chang .(2024) .managing the— fuzzy front end ‖of green product innovation in the context of international buyer-supplier relationships: the role of coproduction and joint learning ambidexterity .*In Global Marketing Conference* :الولايـات المتحـدة الامريكيـا (صـفحة 1073) In Global Marketing Conference.
20. khayra Benhalima, h. A. (2023). l'engagement de l'entreprise à la politique du developpement durable et responsabilité sociale par la gestion des ressources humaines. *revue stratégie et développement, Université de Mostaganem*, p. 87.
21. Kieran, S. M. (2023). Simple rules for sensemaking praxis: How HR can contribute to strategic change by developing sensemaking capability in organisations. . *Human Resource Management Journal, 32(2)*, p. 299.
22. Lee, E. (2024). Understanding the Versatility of Teaching and Learning. Teaching and Learning Together in Higher Education. *Journal of businessresearch, 5(9)*, p. 410.
23. Mohamad Asrul Mustapha, Z. A. (2023). Sustainable Green Management System (SGMS) – An integrated approach towards organisational sustainability. *journal of cleaner production, volume 146*, p. 13.
24. Neill, S. &. (2024). The effect of strategic complexity on marketing strategy and organizational performance. *Journal of businessresearch, 59(1)*, pp. 1-10.
25. Neill, S. M. (2023, 7 23). Developing the organization's sensemaking capability: Precursor to an adaptive strategic marketing response. *Industrial Marketing Management*(6(36)), p. 732.
26. Pasaribu, F. B. (2021). Impact Of Strategic Leadership and Organizational Innovation on The Strategic Management: Mediational Role of It Capability. *Polish Journal of Management Studies, 24(5)*, pp. 209-287.
27. Romiguer, A. T. (2023). Sustainable Development: Objectives, Enablers and Challenges for Spanish Companies,. *Master Theses, Master Degree Programme in Industrial Engineering,*.
28. Sandberg, J. &. (2022). Sensemaking reconsidered: Towards a broader understanding through phenomenology. Organization Theory. *Resource Management Journal, 3(6)*, p. 970.
29. Umar, S. s. (2024). out-Migration as a Barrier to Sustainable Development in Nigeria : a case study of data local government area ,kano. *journal of Education policy and Entrepreneurial Research , Vol 4 ,No3*, p. 79.
30. Whittle, A. V. (2023). The role of language in organizational sensemaking: An integrative theoretical framework and an agenda for future research. *Journal of Management, 49(6)*, pp. 1080-1102.
31. Whittle, A. V. (2023). The role of language in organizational sensemaking: An integrative theoretical framework and an agenda for future research. . *Journal of Management, 49(6)*, p. 1807.
32. Whittle, A. V. (2023). The role of language inorganizational sensemaking: An integrative theoretical framework and an agenda for future research. . *Journal of Management, 49(6)*, pp. 1080-1102.
33. Winkler, H. (2024). Development in South Africa's Residential and Electricity Sectors. *h.D. Theses, University of Cape Town.*

34. Zabel, C. O. (2023). Sensing the Metaverse: The microfoundations of complementor firms' dynamic sensing capabilities in emergingtechnology ecosystems. . *Technological Forecasting and Social Change, 192*, p. 276.
35. Zhang, M. J. (2022). IS support for strategic flexibility, environmental dynamism, and firm performance. *Journal of Managerial Issues, 8(4)*, p. 103.
36. Zulu, S. L. (2023). A Sensemaking Perspective of Digitalisation in Construction Organisations. Sustainability. *British Journal of Management, 5(23)*, p. 529.